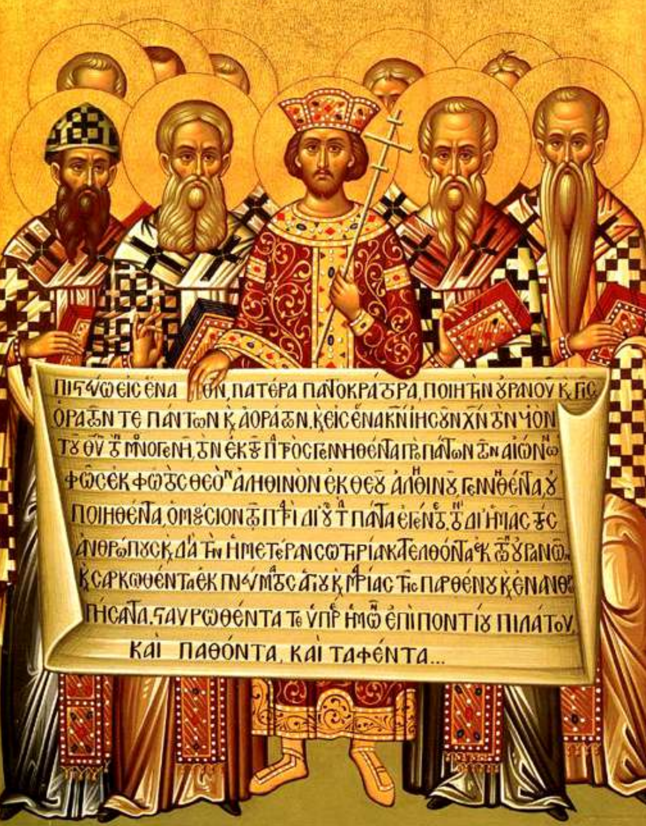

Η ΣΥΝΟΔΟΣ ΤΩΝ ΑΓ. ΠΑΤΕΡΩΝ
ΠΙΣΤΕΥΩ ΕΙΣ ΕΝΑ ... ΟΝ, ΠΑΤΕΡΑ ΠΑΝΤΟΚΡΑΤΟΡΑ, ΠΟΙΗΤΗΝ ΟΥΡΑΝΟΥ ΚΑΙ ΓΗΣ
ΟΡΑΤΩΝ ΤΕ ΠΑΝΤΩΝ ΚΑΙ ΑΟΡΑΤΩΝ. ΚΑΙ ΕΙΣ ΕΝΑ ΚΥΡΙΟΝ ΙΗΣΟΥΝ ΧΡΙΣΤΟΝ ΤΟΝ ΥΙΟΝ
ΤΟΥ ΘΕΟΥ ΤΟΝ ΜΟΝΟΓΕΝΗ, ΤΟΝ ΕΚ ΤΟΥ ΠΑΤΡΟΣ ΓΕΝΝΗΘΕΝΤΑ ΠΡΟ ΠΑΝΤΩΝ ΤΩΝ ΑΙΩΝΩΝ
ΦΩΣ ΕΚ ΦΩΤΟΣ ΘΕΟΝ ΑΛΗΘΙΝΟΝ ΕΚ ΘΕΟΥ ΑΛΗΘΙΝΟΥ, ΓΕΝΝΗΘΕΝΤΑ, ΟΥ
ΠΟΙΗΘΕΝΤΑ, ΟΜΟΟΥΣΙΟΝ ΤΩ ΠΑΤΡΙ ΔΙ' ΟΥ ΤΑ ΠΑΝΤΑ ΕΓΕΝΕΤΟ. ΤΟΝ ΔΙ' ΗΜΑΣ ΤΟΥΣ
ΑΝΘΡΩΠΟΥΣ ΚΑΙ ΔΙΑ ΤΗΝ ΗΜΕΤΕΡΑΝ ΣΩΤΗΡΙΑΝ ΚΑΤΕΛΘΟΝΤΑ ΕΚ ΤΩΝ ΟΥΡΑΝΩΝ,
ΚΑΙ ΣΑΡΚΩΘΕΝΤΑ ΕΚ ΠΝΕΥΜΑΤΟΣ ΑΓΙΟΥ ΚΑΙ ΜΑΡΙΑΣ ΤΗΣ ΠΑΡΘΕΝΟΥ ΚΑΙ ΕΝΑΝΘΡΩ-
ΠΗΣΑΝΤΑ. ΣΤΑΥΡΩΘΕΝΤΑ ΤΕ ΥΠΕΡ ΗΜΩΝ ΕΠΙ ΠΟΝΤΙΟΥ ΠΙΛΑΤΟΥ,
ΚΑΙ ΠΑΘΟΝΤΑ, ΚΑΙ ΤΑΦΕΝΤΑ...

دليلك لقانون الإيمان النيقاوي القسطنطيني من العهد الجديد وكتابات الآباء الرسوليين

إعداد فريق يسوع عبر التاريخ

مدونتنا: https://jesusthroughhistory.blogspot.com/

بيدج الفيسبوك: https://www.facebook.com/profile.php?id=100086948863706

من العهد الجديد

بالحقيقة نؤمن بإله واحد (يع 2: 19)،[1] الله الآب (غل 1: 3)،[2] ضابط الكل (أف 4: 6)،[3] خالق السماء والأرض، ما يرى وما لا يرى (كو 1: 16).[4]

نؤمن برب واحد يسوع المسيح (1 كو 8: 6)،[5] ابن الله الوحيد (يو 3: 18)،[6] المولود من الآب قبل كل الدهور (يو 17: 5؛ يو 1: 18)،[7] نور من نور، إله حق من إله حق (يو 14: 10)،[8] مولود غير مخلوق (يو 1: 18)،[9] مساو للآب في الجوهر (يو 10: 30)،[10] الذي به كان كل شيء (عب 1: 2).[11]

هذا الذي من أجلنا نحن البشر، ومن أجل خلاصنا (غل 4: 4-5)،[12] نزل من السماء (في 2: 6-8)[13] وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء (لو 1: 35).[14] تأنس (عب 2: 17)[15] وصلب عنا على عهد بيلاطس البنطي (1 تي 6: 13).[16]

---

1 "أَنْتَ تُؤْمِنُ أَنَّ اللهَ وَاحِدٌ. حَسَنًا تَفْعَلُ. وَالشَّيَاطِينُ يُؤْمِنُونَ وَيَقْشَعِرُّونَ!" (يع 2: 19).

2 "نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلاَمٌ مِنَ اللهِ الآبِ، وَمِنْ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،" (غل 1: 3).

3 "إِلهٌ وَآبٌ وَاحِدٌ لِلْكُلِّ، الَّذِي عَلَى الْكُلِّ وَبِالْكُلِّ وَفِي كُلِّكُمْ." (أف 4: 6).

4 "فَإِنَّهُ فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ: مَا في السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لاَ يُرَى، سَوَاءٌ كَانَ عُرُوشًا أَمْ سِيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سَلاَطِينَ. الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ." (كو 1: 16).

5 "لكِنْ لَنَا إِلهٌ وَاحِدٌ: الآبُ الَّذِي مِنْهُ جَمِيعُ الأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ لَهُ. وَرَبٌّ وَاحِدٌ: يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي بِهِ جَمِيعُ الأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ بِهِ." (1 كو 8: 6).

6 "اَلَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لاَ يُدَانُ، وَالَّذِي لاَ يُؤْمِنُ قَدْ دِينَ، لأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِاسْمِ ابْنِ اللهِ الْوَحِيدِ." (يو 3: 18).

7 "وَالآنَ مَجِّدْنِي أَنْتَ أَيُّهَا الآبُ عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ." (يو 17: 5). "اَللهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. اَلابْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الآبِ هُوَ خَبَّرَ." (يو 1: 18).

8 "أَلَسْتَ تُؤْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الآبِ وَالآبَ فِيَّ؟ الْكَلاَمُ الَّذِي أُكَلِّمُكُمْ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي، لكِنَّ الآبَ الْحَالَّ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ الأَعْمَالَ." (يو 14: 10).

9 "اَللهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. اَلابْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الآبِ هُوَ خَبَّرَ." (يو 1: 18).

10 "أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ»." (يو 10: 30).

11 "اَللهُ، بَعْدَ مَا كَلَّمَ الآبَاءَ بِالأَنْبِيَاءِ قَدِيمًا، بِأَنْوَاعٍ وَطُرُق كَثِيرَةٍ، كَلَّمَنَا فِي هذِهِ الأَيَّامِ الأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ الْعَالَمِينَ،" (عب 1: 1-2).

12 "وَلكِنْ لَمَّا جَاءَ مِلْءُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنِ امْرَأَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ النَّامُوسِ، لِيَفْتَدِيَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ، لِنَنَالَ التَّبَنِّيَ." (غل 4: 4-5).

13 "الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا للهِ. لكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، آخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ. وَإِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كَإِنْسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتَ مَوْتَ الصَّلِيبِ." (في 2: 6-8).

14 "فَأَجَابَ الْمَلاَكُ وَقَالَ لَها: «اَلرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكِ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكِ، فَلِذلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكِ يُدْعَى ابْنَ اللهِ." (لو 1: 35).

15 "مِنْ ثَمَّ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُشْبِهَ إِخْوَتَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِكَيْ يَكُونَ رَحِيمًا، وَرَئِيسَ كَهَنَةٍ أَمِينًا فِي مَا للهِ حَتَّى يُكَفِّرَ خَطَايَا الشَّعْبِ." (عب 2: 17).

16 "أُوصِيكَ أَمَامَ اللهِ الَّذِي يُحْيِي الْكُلَّ، وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي شَهِدَ لَدَى بِيلاَطُسَ الْبُنْطِيِّ بِالاعْتِرَافِ الْحَسَنِ:" (1 تي 6: 13).

تألم (1 بط 3: 18)[17] وقبر وقام من بين الأموات في اليوم الثالث كما في الكتب (1 كو 15: 3-4)،[18] وصعد إلى السموات (أع 1: 9)،[19] وجلس عن يمين أبيه (أع 7: 56)،[20] وأيضًا يأتي في مجده ليدين الأحياء والأموات (مت 25: 31-33)،[21] الذي ليس لملكه انقضاء (عب 1: 8).[22]

نعم نؤمن بالروح القدس (1 كو 3: 16؛ 2 كو 13: 14)،[23] الرب المحيي المنبثق من الآب (يو 15: 26).[24] نسجد له ونمجده مع الآب والابن (مت 28: 19)،[25] الناطق في الأنبياء (2 بط 1: 21)،[26]

وبكنيسة واحدة مقدسة جامعة رسولية (1 كو 14: 36).[27] ونعترف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا (أف 4: 5).[28] وننتظر قيامة الأموات وحياة الدهر الآتي (2 كو 4: 14).[29] آمين.

---

17 "فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَجْلِ الْخَطَايَا، الْبَارُّ مِنْ أَجْلِ الأَثَمَةِ، لِكَيْ يُقَرِّبَنَا إِلَى اللهِ، مُمَاتًا فِي الْجَسَدِ وَلكِنْ مُحْيىً فِي الرُّوحِ،" (1 بط 3: 18).

18 "فَإِنَّنِي سَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ فِي الأَوَّلِ مَا قَبِلْتُهُ أَنَا أَيْضًا: أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا حَسَبَ الْكُتُبِ، وَأَنَّهُ دُفِنَ، وَأَنَّهُ قَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ حَسَبَ الْكُتُبِ،" (1 كو 15: 3-4).

19 "وَلَمَّا قَالَ هذَا ارْتَفَعَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ. وَأَخَذَتْهُ سَحَابَةٌ عَنْ أَعْيُنِهِمْ." (أع 1: 9).

20 "فَقَالَ: «هَا أَنَا أَنْظُرُ السَّمَاوَاتِ مَفْتُوحَةً، وَابْنَ الإِنْسَانِ قَائِمًا عَنْ يَمِينِ اللهِ»." (أع 7: 56).

21 "«وَمَتَى جَاءَ ابْنُ الإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ وَجَمِيعُ الْمَلاَئِكَةِ الْقِدِّيسِينَ مَعَهُ، فَحِينَئِذٍ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ. وَيَجْتَمِعُ أَمَامَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ، فَيُمَيِّزُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ كَمَا يُمَيِّزُ الرَّاعِي الْخِرَافَ مِنَ الْجِدَاءِ، فَيُقِيمُ الْخِرَافَ عَنْ يَمِينِهِ وَالْجِدَاءَ عَنِ الْيَسَارِ." (مت 25: 31-33).

22 "وَأَمَّا عَنْ الابْنِ: «كُرْسِيُّكَ يَا أَللهُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. قَضِيبُ اسْتِقَامَةٍ قَضِيبُ مُلْكِكَ." (عب 1: 8).

23 "أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللهِ، وَرُوحُ اللهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟" (1 كو 3: 16). "نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللهِ، وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ." (2 كو 13: 14).

24 "«وَمَتَى جَاءَ الْمُعَزِّي الَّذِي سَأُرْسِلُهُ أَنَا إِلَيْكُمْ مِنَ الآبِ، رُوحُ الْحَقِّ، الَّذِي مِنْ عِنْدِ الآبِ يَنْبَثِقُ، فَهُوَ يَشْهَدُ لِي. وَتَشْهَدُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا لأَنَّكُمْ مَعِي مِنَ الابْتِدَاءِ." (يو 15: 26-27).

25 "فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ." (مت 28: 19).

26 "لأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوَّةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أُنَاسُ اللهِ الْقِدِّيسُونَ مَسُوقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ." (2 بط 1: 21).

27 "أَمْ مِنْكُمْ خَرَجَتْ كَلِمَةُ اللهِ؟ أَمْ إِلَيْكُمْ وَحْدَكُمُ انْتَهَتْ؟" (1 كو 14: 36). هذا الكلام وجهه بولس إلى كنيسة كورنثوس ليعلمها إنه ليس من حقها اتخاذ قرارات في أمور العبادة بدون الرجوع إلى كنيسة أورشليم.

28 "رَبٌّ وَاحِدٌ، إِيمَانٌ وَاحِدٌ، مَعْمُودِيَّةٌ وَاحِدَةٌ،" (أف 4: 5).

29 "عَالِمِينَ أَنَّ الَّذِي أَقَامَ الرَّبَّ يَسُوعَ سَيُقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِيَسُوعَ، وَيُحْضِرُنَا مَعَكُمْ." (2 كو 4: 14).

من كتابات الآباء الرسوليين

بالحقيقة نؤمن بإله واحد [أغناطيوس (مغنيسا 8. 2)]،[30] الله الآب [أغناطيوس (أفسس، المقدمة)]،[31] ضابط الكل [كليمندس الروماني (كورنثوس 20. 1-12)]،[32] خالق السماء والأرض، ما يرى وما لا يرى [كليمندس الروماني (كورنثوس 19. 2)].[33]

---

[30] "عاش الأنبياء الأتقياء حسب المسيح يسوع، ولذلك اضطهدوا، وأوحي إليهم بنعمته أن يكرزوا لغير المؤمنين بوجود إله واحد، وقد أعلن ذاته بواسطة يسوع المسيح ابنه الذي هو كلمته، الذي جاء من الصمت والسكينة، وقد أرضى مَنْ أرسله في كل شيء". **أغناطيوس (مغنيسا 8. 2).**

[31] من إغناطيوس المدعو أيضًا الثيؤفوروس - حامل الإله". إلى المباركة في كمال عظمة الله الآب والمعينة قبل الدهور لتكون، في كلِّ آن، لمجد دائم لا يتغير، المتحدة والمختارة بالألم الحقيقي، والمختارة بإرادة الآب ويسوع المسيح إلهنا إلى الكنيسة التي تستحق كل بركة عظيمة، التي في أفسس بأسيا، أقدم لكم فيضًا من السلام بالمسيح يسوع، وفرحا لا يشوبه أي نقص. **أغناطيوس (أفسس، المقدمة).**

[32] إن السماوات تدور حسب تدبيره الذي وضعه لها في سلام خاضعة له. والليل والنهار يكملان الدورة المحددة لهما دون أن يعوق أحدهما الآخر. الشمس والقمر ومجموعات النجوم تدور طبقًا لأمره، بانسجام، في مسارها الذي وضعه لها، دون أي انحراف والأرض الخصبة المطيعة لإرادته، تُثمر في الفصول المعيَّنة الطعام الوفير للإنسان، وللحيوان، ولسائر الكائنات الحية التي عليها، دون أي عصيان أو تغيير في النظم التي حددها لها لخالقها. حتى ما لا ندركه في أعماق الهاوية، والأماكن التي لا يمكن وصفها تخضع هي أيضًا لأوامره. إن عمق البحر الذي يصعب إدراك نهايته هو الذي خلقه بهذا الإبداع وفي هذه الأماكن، ولا يتعدى الحدود التي وضعت له، ولكن كما يأمره [الله] هكذا يفعل. لقد قال له: "إلى هنا ستأتي وفيك ستتلاطم أمواجك". المحيط الذي هو لدى البشر لا نهاية له والعوالم القائمة وراءه وفصول الربيع والصيف والخريف والشتاء، يتبع الواحد منها الآخر في سلام وأثقال الرياح تتمم عملها في الوقت المعيَّن لها بإتقان. والينابيع دائمة الفيضان التي خُلقت للبهجة والصحة، تُقدم للناس أثداءها بلا انقطاع لأجل حياتهم. أصغر الكائنات الحية تتجمع معا في عالم مِنَ الوئام والألفة. فكل هذه، أراد لها الخالق العظيم ربّ كل المسكونة أن تكون في سلام وتوافق صانعا خيرًا لكل خليقته، وبالأكثر لنا نحن الذين هرعنا ملتجئين إلى مراحمه بيسوع المسيح ربنا. الذي له المجد والعظمة إلى دهر الدهور. آمين. **كليمندس الروماني (كورنثوس 20. 1-12).**

[33] فلنسرع إذن لنشارك الكثيرين في هذه الأعمال العظيمة والمجيدة، مجتهدين نحو الهدف الذي هو السلام المعطى لنا منذ البداية، ولنثبت أنظارنا نحو الآب خالق العالم كله، متمسكين بهباته العظيمة التي لا توصف، وبالأعمال الخيرة في سلام. **كليمندس الروماني (كورنثوس 19. 2).**

نؤمن برب واحد يسوع المسيح [أغناطيوس (روما 3.3؛ سميرنا 1.1)]،[34] ابن الله الوحيد [أغناطيوس (روما، المقدمة)]،[35] المولود من الآب قبل كل الدهور [أغناطيوس (مغنيسا 6. 1)]،[36] نور من نور، إله حق من إله حق [أغناطيوس (روما 3.3)]،[37] مولود غير مخلوق [أغناطيوس (أفسس 7. 2؛ مغنيسا 7. 2)]،[38] مساو للآب في الجوهر [أغناطيوس (مغنيسا 7. 1)]،[39] الذي به كان كل شيء [الرسالة إلى ديوجينيتوس 7. 2].[40]

---

34 ليس كل ما هو ظاهر هو الأفضل، لأن إلهنا يسوع المسيح وهو كائن في الآب أكثر [عظمة] من كونه ظاهرًا [في الجسد بسبب الإخلاء]، وعندما تكون المسيحية مكروهة من العالم، فهذا ليس ضعفًا في قوة الإقناع، ولكنه عظمة [تتضمنها المسيحية من الداخل]. **أغناطيوس (روما 3.3).**

أمجد يسوع المسيح الإله الذي صيَّركم حكماء هكذا. لقد أدركت حقًا أنكم قد بنيتم على إيمان لا يتزعزع، كما لو أنكم سُمِّرتم، بالجسد وبالروح في صليب ربنا يسوع المسيح، وثابتون في المحبة بدم المسيح، وراسخون بقوة في الإيمان بإنه من نسل داود حسب الجسد، وهو ابن الله، حسب مشيئة وقوة الله، وأنه حقًا وُلد من عذراء، واعتمد من يوحنا من أجل أن يتم به كل بر. **أغناطيوس (سميرنا 1.1).**

35 من إغناطيوس الثيؤفوروس، إلى الكنيسة التي نالت الرحمة من عظمة الآب العلي ومن ابنه الوحيد يسوع المسيح إلى الكنيسة المحبوبة والمستنيرة بإرادة من شاء فخلق كل الموجودات بحسب محبة يسوع المسيح إلهنا إلى الكنيسة المترئسة في بلاد الرومان المستحقة لله، والجديرة بالكرامة والفرح والمديح والنجاح، والقداسة، والتي متقدمة بالمحبة المحافظة على شريعة المسيح، والحاملة اسم الآب. سلام في اسم يسوع المسيح ابن الآب إلى المؤمنين الذين يعيشون بحسب الجسد وبحسب الروح، متحدين معًا بكل وصاياه، وممتلئين بنعمة الله وراسخين فيه الأنقياء من كل دنس غريب؛ أرجو لكم هي وافر الفرح والسعادة التي لا يشوبها أي عيب. **أغناطيوس (روما، المقدمة).**

36 "لقد رأيتُ بالإيمان في الأشخاص الذين ذكرتهم سابقا كل جمهور كنيستكم التي أحببتها، وأني أنصحكم أن تجاهدوا من أجل أن تفعلوا كل شيء بتألف الله، تحت رئاسة أسقفكم كرمز لله، والكهنة كرمز لمجمع الرسل والشمامسة الأحباء جدا إليَّ، كمؤتمنين على خدمة يسوع المسيح، الكائن قبل الدهور مع الآب والذي ظهر في الزمان الأخير". **أغناطيوس (مغنيسا 6. 1).**

37 ليس كل ما هو ظاهر هو الأفضل، لأن إلهنا يسوع المسيح وهو كائن في الآب أكثر [عظمة] من كونه ظاهرًا [في الجسد بسبب الإخلاء]، وعندما تكون المسيحية مكروهة من العالم، فهذا ليس ضعفًا في قوة الإقناع، ولكنه عظمة [تتضمنها المسيحية من الداخل]. **أغناطيوس (روما 3.3).**

38 "سارعوا أن تجتمعوا كلكم في هيكل واحد لله، حول مذبح واحد، وحول يسوع المسيح الواحد الذي خرج من آب واحد، وكان معه واحدا، وإليه يعود في وحدة". **أغناطيوس (مغنيسا 7. 2).**

هناك طبيب واحد لا يوجد غيره، جسدي وروحي، مولود وغير مولود، إله متجسد، حياة حقيقية في الموت، ولد من مريم ومن الله، كان أولا خاضعًا للآلام، وبعد ذلك صار غير خاضع للآلام هو يسوع المسيح ربنا. **أغناطيوس (أفسس 7. 2).**

39 فكما أن الرب لم يعمل شيئًا، وحده، أو بمفرده، أو بواسطة رسله، بدون الآب، لأنه واحد مع الآب هكذا أنتم لا يجب أن تعملوا أي عمل بدون الأسقف والكهنة، ولا تحاولوا أن تُبرروا ما تفعلونه بمفردكم، بل اعملوا معًا كل شيء. ليكن لكم صلاة واحدة، وطلبة واحدة وفكر واحد، ورجاء واحد في المحبة في فرح لا يشوبه عيب الذي هو يسوع المسيح، وهو فوق الجميع. **أغناطيوس (مغنيسا 7. 1).**

40 فالحقيقة إن الإله ذاته غير المرئي القادر على كل شيء، والخالق لكل شيء أرسل للبشر من السموات الحق والكلمة القدوس غير المدرك، وغرسه في قلوبهم، فهو لم يرسل للبشر - كما يمكن أن يعتقد أحدٌ ما - مجرد خادم، أو ملاكا، أو رئيسًا، أو أحد مدبري الشئون الأرضية أو أحد الذين ائتمنهم على الشئون السمائية. ولكنه أرسل مبدع وخالق الكل ذاته الذي به صنع السموات، وبه حصر البحر داخل حدوده الخاصة الذي يحفظ كل أسراره بإخلاص، وكل عناصر الطبيعة والذي منه تلقت الشمس القواعد التي تسير وفقا لها في دورة يومها الذي منه أخذ القمر أمراً أن ينير في الليل فأطاع والذي تطيعه النجوم في تتبع مسار القمر، والذي منه استلمت كل الأشياء قانونها وحدودها ومكانها المحدد، وله تقدم خضوعها، السموات وكل ما في السموات والأرض وكل في الأرض، والبحر وكل ما في البحر والنار والهواء والهاوية، وما في الأعالي، وما في الأعماق، وكل ما بينهما. هذا هو الذي أرسله الله إليهم. **الرسالة إلى ديوجينيتوس 7. 2.**

هذا الذي من أجلنا نحن البشر، ومن أجل خلاصنا [أغناطيوس (روما 6. 1)]،[41] نزل من السماء وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء [أغناطيوس (أفسس 18. 2)].[42] تأنس وصلب عنا على عهد بيلاطس البنطي [أغناطيوس (مغنيسا 11. 1؛ سميرنا 1. 2؛ بوليكاربوس 3. 2)].[43]

تألم وقبر وقام من بين الأموات في اليوم الثالث كما في الكتب [أغناطيوس (تراليا 9. 1-2؛ فيلادلفيا 9. 2)]،[44] وصعد إلى السموات، وجلس عن يمين أبيه، وأيضًا يأتي في مجده ليدين الأحياء والأموات، الذي ليس لملكه انقضاء [بوليكاربوس (فيلبي 2. 1)].[45]

---

[41] إن العالم باتساعه وممالك هذا الدهر لن تنفعني بشيء خير لي أن أموت لأجل يسوع المسيح، مِنْ أن أملك على أقاصي المسكونة. أنا أبحثُ عن ذاك الذي مات من أجلنا، وأريد ذاك الذي قام من الموت من أجلنا؛ إذ قد قربت الساعة التي سأولد فيها. **أغناطيوس (روما 6. 1).**

[42] لأن إلهنا يسوع المسيح قد حمل به في أحشاء مريم حسب تدبير الله، ووُلد من نسل داود ومن الروح القدس. واعتمد ليطهر الماء بآلامه. **أغناطيوس (أفسس 18. 2).**

[43] عاش الأنبياء الأتقياء حسب المسيح يسوع، ولذلك اضطهدوا، أحبائي، أنا لا أخاطبكم بهذه الأمور لأني عرفت أن بعضا منكم يسلكون هكذا، بل إني أخاطبكم كأصغركم راجيا أن تحفظوا أنفسكم، محذرًا إياكم لئلا تقعوا في فخاخ المجد الباطل. بل أن تكونوا على علم بولادة المسيح وآلامه وقيامته، هذه التي حدثت في عهد الوالي بيلاطس البنطي. إن كل هذه الأمور قد حدثت حقًا وبكل تأكيد، والمسيح رجاؤنا هو الذي حققها، وحاشا لأحد منكم أن يحيد عنها. **أغناطيوس (مغنيسا 11. 1).**

وبالحقيقة سُمِّر على الصليب من أجلنا في الجسد في عهد بيلاطس البنطي وهيرودس رئيس الربع من أجلنا، ونحن ثمرة صليبه وآلامه المقدسة. لكي يرفع راية [النصر] عبر الدهور بواسطة قيامته [وليجمع] قديسيه ومؤمنيه سواء كانوا من اليهود، أو من الأمم في الجسد الواحد الذي هو كنيسته. **أغناطيوس (سميرنا 1. 2).**

كن مثابرا فوق ما أنت عليه، وميّز الأزمنة جيدًا. وتطلع إلى مَنْ هو فوق الزمن غير الزمني وغير المرئي والذي صار منظوراً لأجلنا، غير الملموس، وغير المتألم الذي من أجلنا تألم واحتمل كل شيء. **أغناطيوس في رسالته إلى بوليكاربوس 3. 2.**

[44] صموا آذانكم إذا تكلم أحد معكم، دون أن يكون مؤمنًا بيسوع المسيح الذي من نسل داود، الذي ولد حقا من مريم، وأكل، وشرب حقًا، وتألم في عهد بونتيوس بيلاطس البنطي، وصلب حقًا ومات، وقد رآه السمائيون والأرضيون والذين تحت الأرض أيضًا. الذي قام حقًا من بين الأموات وقد أقامه أبوه، وعلى مثاله، سيقيمنا هو أيضًا هكذا بواسطة المسيح يسوع، نحن المؤمنين به، الذي ليس لنا حياة حقيقية بعيدا عنه. **أغناطيوس (تراليا 9. 1-2).**

ولكن الإنجيل يحوي شيئًا جديرًا بالاعتبار، وهو مجيء مخلصنا ربنا يسوع المسيح وآلامه، وقيامته. وقد أعلن عن مجيئه الأنبياء المحبوبون، فالإنجيل فهو كمال [حياة] عدم الفساد. وكل شيء صالح، إن كان إيمانكم مبني على المحبة. **أغناطيوس (فيلادلفيا 9. 2).**

[45] لذلك منطقوا أحقاءكم واعبدوا الله بخوف وبحق واهربوا من الكلام الباطل، ومن ضلالات الكثيرين مؤمنين بالذي أقام ربنا يسوع المسيح من بين الأموات وأعطاه مجدًا، وأجلسه عن يمينه وأخضع له كل ما في السماء وما على الأرض، والذي تعبده كلُّ نسمة، والذي سيأتي ديانا للأحياء والأموات، وسيسأل الله الآب عن دمه من أولئك الذين لم يطيعوه. **بوليكاربوس (فيلبي 2. 1).**

نعم نؤمن بالروح القدس [كليمندس الروماني (كورنثوس 2. 2)]،[46] الرب المحيي المنبثق من الآب [كليمندس الروماني (كورنثوس 21. 2؛ 22. 1)].[47] نسجد له ونمجده مع الآب والابن [أغناطيوس (مغنيسا 13. 1)]؛[الديداخي 7. 1-4]،[48] الناطق في الأنبياء [كليمندس الروماني (كورنثوس 13. 1)].[49]

وبكنيسة واحدة مقدسة جامعة رسولية [أغناطيوس (فيلادلفيا 4. 1؛ مغنيسا 13. 1)].[50] ونعترف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا [أغناطيوس (سميرنا 8. 2)].[51] وننتظر قيامة الأموات وحياة الدهر الآتي [بوليكاربوس (فيلبي 2. 2؛ 5. 2)].[52] آمين.

---

[46] لذلك، قد وهبكم جميعًا سلاما مفرحًا عميقا، وصار لديكم اشتياق حار لفعل الخير ، وانسكب ملء الروح القدس على جميعكم. **كليمندس الروماني (كورنثوس 2. 2).**

[47] لأن الكتاب يقول في موضع ما: "روح الرب سراج يفحص خبايا الأحشاء.". **كليمندس الروماني (كورنثوس 21. 2).**

هذه الأمور جميعًا يكفلها لنا الإيمان بالمسيح؛ فبالحقيقة هو يدعونا هكذا بواسطة الروح القدس قائلا: تعالوا إلي أيها البنون استمعوا إليَّ فأعلمكم مخافة الرب. **كليمندس الروماني (كورنثوس 22. 1).**

[48] اجتهدوا أن تثبتوا في تعليم الرب والرسل، حتى تنجحوا في كل ما تعملونه بالجسد وبالروح في الإيمان والمحبة، في الآب والابن والروح القدس في البداية والنهاية مع أسقفكم الجليل، ومع مجلس كهنتكم الذين هم تاجكم الروحي الثمين، ومع شمامستكم الذين يتقون الله. **أغناطيوس (مغنيسا 13. 1).**

أما بخصوص المعمودية فعمدوا هكذا بعد أن تقولوا أولا كل هذه [الصلوات]، عمدوا باسم الآب والابن والروح القدس، بماء جار. فإذا لم يكن لديك ماء جار، فعمد بماء آخر، وإذا لم تستطع بماء بارد فبماء ساخن. وإذا لم يكن لديك أي منهما، فاسكب ماء على الرأس ثلاث مرات باسم الآب والابن والروح القدس. قبل المعمودية ليصُم الذي يُعمد والذي يعتمد ومَنْ يمكنه من الآخرين. وأوص الذي يعتمد أن يصوم يوما أو يومين قبل [المعمودية]. **الديداخي 7. 1-4.**

[49] فلنتواضع، إذن، أيها الإخوة طارحين عنا كل تشامخ وخداع وكل حماقة وغضب، ولنعمل بحسب المكتوب؛ إذ يقول الروح القدس: "لا يفتخرن الحكيم بحكمته، ولا يفتخر الجبار بجبروته، ولا يفتخر الغني بغناه، وأما مَنْ يفتخر فليفتخر بالرب، بالسعي إليه باجتهاد وبصنع البر والعدل.". **كليمندس الروماني (كورنثوس 13. 1).** [الاقتباس المسبوق بعبارة إذ يقول الروح القدس مأخوذ من إرميا 9: 23-24: "«هكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لاَ يَفْتَخِرَنَّ الْحَكِيمُ بِحِكْمَتِهِ، وَلاَ يَفْتَخِرِ الْجَبَّارُ بِجَبَرُوتِهِ، وَلاَ يَفْتَخِرِ الْغَنِيُّ بِغِنَاهُ. بَلْ بِهذَا لِيَفْتَخِرَنَّ الْمُفْتَخِرُ: بِأَنَّهُ يَفْهَمُ وَيَعْرِفُنِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الصَّانِعُ رَحْمَةً وَقَضَاءً وَعَدْلًا فِي الأَرْضِ، لأَنِّي بِهذِهِ أُسَرُّ، يَقُولُ الرَّبُّ." (إر 9: 23-24).]

[50] اجتهدوا أن تثبتوا في تعليم الرب والرسل، حتى تنجحوا في كل ما تعملونه بالجسد وبالروح في الإيمان والمحبة، في الآب والابن والروح القدس في البداية والنهاية مع أسقفكم الجليل، ومع مجلس كهنتكم الذين هم تاجكم الروحي الثمين، ومع شمامستكم الذين يتقون الله. **أغناطيوس (مغنيسا 13. 1).**

احرصوا على أن تشتركوا في إفخارستيا واحدة، لأنه يوجد جسد واحد لربنا يسوع المسيح، وكأس واحدة توحدنا بدمه، ومذبح واحد، مثلما يوجد أسقف واحد مع مجلس الكهنة والشمامسة، رفاقي في الخدمة، لكي يكون كل ما تفعلونه، تفعلونه حسب إرادة الله. **أغناطيوس (فيلادلفيا 4. 1).**

[51] حيثما يكون الأسقف فهناك يجب أن يكون الشعب، كما أنه حيث يكون يسوع المسيح، فهناك تكون الكنيسة الجامعة. لا يجوز ممارسة المعمودية، ولا أن تُقام وليمة الأغابي (المحبة) بدون الأسقف. فما يوافق عليه الأسقف يكون مرضيا لدى الله. لكي يكون كل ما تفعلونه راسخًا، وجدير بالثقة. **أغناطيوس (سميرنا 8. 2).**

[52] والذي أقامه من الأموات، سيقيمنا نحن أيضا، إن عملنا إرادته وسلكنا في وصاياه وأحببنا ما أحب مبتعدين عن كل ظلم، وطمع، وحب المال والنميمة، وشهادة الزور غير مقابلين الشر بالشر أو الشتيمة بالشتيمة، أو الضربة بالضربة أو اللعنة باللعنة. **بوليكاربوس (فيلبي 2. 2).**

وعلى الشمامسة أيضًا أن يكونوا بلا لوم أمام بر الله كخدام الله والمسيح وليس البشر. فلا يكونوا نمامين ولا منافقين غير محبين للمال، متعففين في كل شيء، رحومين، نشيطين، سالكين بحسب حق الرب، الذي صار خادمًا للكل. وإذا أرضيناه

في هذا الدهر الحاضر، فإنه سننال الدهر الآتي، لأنه وعدنا بأنه سيُقيمُنا من الأموات. وإن كنا سالكين كما يليق به، فإننا سنملك معه، إن كنا نؤمن حقًا. **بوليكاربوس (فيلبي 5. 2).**



في هذا الدهر الحاضر، فإنه سننال الدهر الآتي، لأنه وعدنا بأنه سيُقيمُنا من الأموات. وإن كنا سالكين كما يليق به، فإننا سنملك معه، إن كنا نؤمن حقًا. **بوليكاربوس (فيلبي 5. 2).**